

التعليم الجامع، في صميم الدورة ٤٨ للمؤتمر الدولي للتربية

باريس، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨- ما زال، حتى يومنا، المعوقون والأطفال المتحدرون من الجماعات المهمشة (مهاجرين، أطفال الشوارع، أيتام فيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز/السيدا...) مستبعدين بكثرة من النظام المدرسي. كيف للمدرسة أن تفتح بشكل أوسع على التعددية وتكافح ظاهرة التسرب من المدرسة بفعالية؟ سؤال سيتوسط أعمال المؤتمر الدولي للتربية الذي ينظمه المكتب الدولي للتعليم لليونسكو في جنيف من ٢٥ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

٧٥ مليون طفل اليوم في عالمنا لا يستطيعون الوصول إلى التعليم. إضافة إلى ذلك، فإن عدد الأشخاص الذين لا يملكون الحق في التعليم بحكم إعاقتهم البدنية أو العقلية، أو بسبب احتياجاتهم التعليمية الخاصة يقدر بـ ٦٥٠ مليون شخص. وفي البلدان النامية، يتراوح عدد التلامذة المعوقين بين أقل من ١٪ إلى ٥٪. ولكن من المستبعد أن يصل عدد كبير من هؤلاء الذين يذهبون إلى المدرسة إلى مستوى كاف من التكوين يمكنهم من النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

يطمح المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان "التعليم الجامع: طريق المستقبل" إلى تبادل الخبرات في مجال التعليم الجامع، وإلى تحديد نظم التعليم التي تمكنت من الإلمام بتنوع التلامذة، وإلى دراسة دور الحكومات في تنفيذ سياسات تدعو إلى الإدماج.

وسوف يحضر المؤتمر ١٥٠٠ مشارك من بينهم نحو مئة وزير للتعليم ووكيل أو نائب وزير، إضافة إلى خبراء في الحقل التعليمي وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة. وسيفتح المؤتمر بمناقشة تمهيدية في جلسة العامة يرأسها المدير العام لليونسكو، كوشيرو ماتسورا.

المؤتمر سيكون مناسبة لتقديم طبعة ٢٠٠٩ من التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع "التغلب على عدم المساواة: أهمية الحوكمة" والذي يقيم الإحرازات المحرزة في مجال التعليم للجميع، ثماني سنوات بعد انعقاد المنتدى العالمي للتربية في داكار (السنغال) عام ٢٠٠٠.

ينعقد المؤتمر الدولي للتربية منذ العام ١٩٣٤ بانتظام، وهو بمثابة منتدى عالمي للتبادل بين وزراء التربية والتعليم. وقد اهتمت الدورة الأخيرة، التي عقدت في ٢٠٠٤، بمسألة نوعية التعليم لجميع الشباب.

كما وسيقام خلال المؤتمر حفل تقديم ميدالية "كومينوس" التي تمنح لمؤسسات أو شخصيات بارزة في ميدان البحوث والابتكارات التربوية.

أسس المكتب الدولي للتعليم في جنيف عام ١٩٢٥ لإضفاء الطابع المركزي على الوثائق المتعلقة بالتعليم، وتطوير البحوث في المجال التربوي، والتنسيق بين المؤسسات المهتمة بمسألة التعليم. وانبثق عنه المؤتمر الدولي للتعليم، وهو منذ عام ١٩٦٩ أحد أبرز معاهد اليونسكو المتخصصة في ميدان التعليم.

لمزيد من المعلومات حول المؤتمر الدولي للتعليم:

<http://www.ibe.unesco.org/fr/ice/48th-session-2008.html>

للاتصال الصحافي: لويس فازكيز بونيفيل (جنيف). الهاتف: 84 95 436 4179 00. البريد الإلكتروني:

luis.vazquez.buenfil@gmail.com

سو ويليامز، مكتب إعلام الجمهور اليونسكو (باريس). الهاتف: 06 17 68 45 33 (0). البريد الإلكتروني:

s.williams@unesco.org